13

التكيف الأجتماعي لدى تلاميذ التربية الخاصة فرط النشاط أنموذجآ

social adaptation among hyperactive special education students as a model

م.م وجدان علي محمود

الجامعة العراقية / كلية التربية للبنات / وحدة التاهيل والتوظيف

wijdan ali mhmood

wijdan.a.mhmood@aliraqia.edu.iq

المستخلص

تعد مرحلة المدرسة من المراحل المهمه التي يمر بها الطفل وخاصة المراحل الابتدائية حيث تتشكل في هذه المرحلة معالم الشخصية في جوانبها كافة(النفسية،الاجتماعية،الوجدانية،العقلية،الجسمية)وقد يصاب الاطفال بكثير من الاضطرابات النفسية والعقلية والسلوكية منذ البداية لهذا ينبغي علينا ان نفهم مايعتبر سلوكآ شاذآ بالنسبة للشخص الراشد يعد سلوكآ طبيعيآ للطفل،ومن هنا يهدف البحث الحالي الى التعرف على التكيف الاجتماعي لدى اطفال التربية الخاصة وتحديدآ فرط النشاط ويتحدد البحث الحالي لأطفال التربية الخاصة في المدارس لمديرية (الرصافة الثالثة)للعام الدراسي(٢٠٢٣-٢٠٢٤)اذا يعرف التكيف الاجتماعي هو حالة دائمة نسبيآ يكون فيها الفرد متكيفآ نفسيآ واجتماعيآ وشخصيآ،وانفعاليآ،سواء مع نفسه او بيئته ،ويشعر فيها بالسعادة مع نفسه ومع الآخرين،حيث يستطيع تحقيف ذاته واستغلال قدراته على مواجهة مطالب الحياة فيخلق منه شخصية متكاملة سوية،وسلوكآ عاديآوقد وضعت الباحثة اطار نظري ودراسات سابقة مناسبة وتم تبني مقياس التكيف الاجتماعي وتطبيقه على عينة ممثله من معلمي ومعلمات الصفوف الخاصة في المدارس العادية بلغ عددهم(٨٤)معلم ومعلمة وتم تحليل البيانات احصائيآ وقد استنتجت الباحثة وجود علاقة بين التكيف الاجتماعي وفرط النشاط ووضعت مجموعة من المقترحات

Abstract

The school stage is one of the important stages that a child goes through, especially the primary stages, as the characteristics of the personality are formed in all its aspects (psychological, social, emotional, mental, physical). Children may suffer from many psychological, mental and behavioral disorders from the beginning, so we must understand What is considered abnormal behavior for an adult is considered normal behavior for a child. Hence, the current research aims to identify social adaptation among special education children, specifically hyperactivity. The current research determines whether special education children in schools in the (Rusafa Third) Directorate for the academic year (2023-2024) know whether Social adaptation is a relatively permanent state in which the individual is psychologically, socially, personally, and emotionally adapted, whether with himself or his environment, and in

which he feels happy with himself and with others, where he can improve himself and exploit his abilities to face the demands of life, creating from him a fully integrated personality and normal behavior The researcher developed an appropriate theoretical framework and previous studies, and the social adaptation scale was adopted and applied to a representative sample of male and female teachers in regular schools, numbering (84) male and female teachers. The data was analyzed statistically. The researcher concluded that there is a relationship between social adaptation and hyperactivity and developed a set of proposals

مشكلة البحث

تعد المرحلة الابتدائيه من المراحل المهمة في حياة الطفولة حيث تبدأ في هذه المرحلة تتشكل شخصية الطفل في جميع جوانبها(الاجتماعية،النفسية،العقلية،الادراكية)ومن هنا يكون للمدرسة دورآمكملاً لدور الأسرة في التنشئة الأجتماعية التي يتلقاها الطفل ليبدأ في اكتساب انماط السلوك وكل سلوك يكتسبه الطفل يؤثر على مدى تكيفه وإندماجه في بيئتة سواء كان السلوك ايجابي او سلبي(المحفوظ,2010: 17)

ترى الباحثة ان مشكلة هذا البحث تتحدد بالتكيف الأجتماعي لتلاميذ فرط النشاط في المدارس العادية.حيث أصبح من الضروري ابراز أهمية التكيف لهذه الفئة وعدم عزلهم عن المجتمع ليتمتعوا بحق التعليم والعمل فهذه المشكلة لاتؤثر فقط على الطفل نفسه انما تترك اثره على المحيطين به وتؤثر على علاقتهم الأجتماعية مع الوالدين والأقرآن لذلك فهم بحاجه الى الفهم والمساعدة

أهمية البحث

ان الطفولة من اهم المراحل التي يمر بها الأنسان وفي هذه المرحلة يكون الطفل اكثر عرضه وقابلية للتاثر بالعوامل المختلفة المحيطة به ,وهذا يجعل السنوات الخمس الأولى اهم مرحلة في حياتة وحيث تترك اثرها فيه بقية حياته ولهذا السبب تعتبر تربية الطفل في هذه المرحلة أمر يستحق العناية والتركيز. (أبو ميزو وعدس،٨٠٧:٢٠١٠)

ترى الباحثة أن أهمية البحث تكمن في تأكيدها على أهمية التكيف الأجتماعي لأطفال فرط النشاط في المدارس العادية.ان الأهتمام بسلوك فرط النشاط نال أهمية لعدم فهم هذا السلوك من قبل المحيطين بالطفل وبلمقابل يتعرض لسوء المعاملة من قبلهم اضافة الى هذا يتعرض الطفل الى مشكلات عدم القدرة على التعلم،كذلك تأتي اهمية البحث كونها تعتبر اضافة معرفية وعلمية

أهداف البحث

1- التعرف على مدى تكيف تلاميذ فرط النشاط في مدارس التعليم العام
2- التعرف على اهمية التكيف الاجتماعي لهذه الفئة من وجهة نظر المعلمين
3- هل يوجد علاقة أرتباط بين فرط النشاط والتكيف الاجتماعي
4- هل يوجد تأثير لفرط النشاط على التكيف الأجتماعي

حدود البحث

حدود بشرية:- معلمات ومعلمون التربية الخاصة

حدود مكانية:- مدارس تحوي صفوف تربية خاصة

حدود زمانية:-2023-2024

حدود علمية :-التكيف الأجتماعي

المفاهيم والمصطلحات

التكيف الأجتماعي :

عرفه (عبد الواحد ،2014)

إنها عملية ديناميكية دائمة يهدف بها الفرد من اجل العمل على احداث تغير في سلوكه وظروف مجتمعه ليكون بينه وبين مجتمعه علاقة أكثر توافقاً أو تكيفاً فالأنسان محصلة اجتماعية ونفسية(عبد الواحد,٢٠١٤: ١٦٢)

التلميذ:-

عرفه (العزة ,٢٠٠٦)

هو الطفل منذ بلوغه العام السادس يمر بمرحلة ويطلق عليها علماء النفس بأسم (الطفولة المتأخرة)على أساس مدة ماقبل المدرسة فهي مرحلة مبكره،ولكن المربيين يسمون مرحلة الطفولة المتأخرة بمرحلة المدرسة الأبتدائية أي الوقت الذي يتوقع للطفل ان يلتحق الى المدرسة ويتعلم أولويات المعرفة التي أساسيه للتوافق الناجح في حياة البالغين وتعلم المهارات الأساسيه سواء من خلال المنهج او المدرسة او انواع النشاط الخارجه عن المنهج الذي تقدمه المدرسة(العزة ,٢٠٠٦: ٢٠٥)

التربية الخاصة :

عرفها (النمر ،2008)

انها مجموعة من البرامج المتخصصة التربوية والتي تقدم للأفراد غي العاديين من أجل مساعدتهم على تطوير وتنمية مهاراتهم وقدراتهم الى اقصى حد ممكن،وتحقيق ذواتهم من أجل مساعدتهم على تحقيق التكيف الأجتماعي وذلك لعيش حياة افضل(النمر ،٢٠٠٨:٥٦)

التعليم:-عرفه

(احمد ،2007)

وهي مهنة لها دستورها الأخلاقي الذي ينبع من الأطار الأخلاقي العام في المجتمع،ان مهنة التعليم تتطلب من أصحابها مهارة وعلماً والتزامى بالمسؤلية وشعوراً بالأمانة تجاه الفرد المتعلم من أجل تحقيق طموحات المجتمع وأهدافه(احمد،٢٠٠٧:١٣)

فرط النشاط:- عرفه

(محمد ، 2011)

هو نمط مستمر ودائم ومتكرر من الأندفاعية والنشاط الزائد والذي يحدث بشكل متكرر وشديد مقارنه مع الملاحظ من قبل الإفراد العاديين للأطفال والذين هم في نفس العمرو المستوى نفسه للتطور (محمد،٢٠١١:١١٩)

الأطار النظري والدراسات السابقة

الاطار النظري :

أعراض الأصابة بفرط النشاط

أن هناك صعوبة في تشخيص أعراض فرط النشاط وذلك بسبب تداخل وتشابه اعراض هذه الحالة مع اعراض أمراض أخرى حيث تبدأ الأعراض عادتآ قبل بلوغ الطفل سن السابعة ويجب قبل وضع التشخيص استبعاد كل الاضطرابات العاطفية الأخرى حتى لايحدث تداخل بينها وبين فرط النشاط، وأن الطفل الذي لديه فرط نشاط نجد لديهم صعوبة في التركيز ويكونون عادتآ اندفاعيين وزائدي الحركة لكن يجب التذكير ان اي طفل طبيعي يتصرف بهذه الطريقه أحياناً أما المصابين بكثرة الحركة ونقص الانتباه فهم دائماً على نفس الحال من فرط النشاط(بطرس ,٢٠١٠ :١٣٥)

أسباب الاصابة بفرط النشاط

لايوجد سبب وأضح ومحدد لحدوث فرط الحركة فليس هناك مشاكل واضحة في الجهاز العصبي،لكن هناك اتفاق بين العلماء على ان الاضطراب يحدث نتيجة أسباب عضوية نمائية للجهاز العصبي لم يتم التوصل لها وتحديدها ،وقد بحثت العديد من الدراسات للكشف عن المسببات ومن هذه الأسباب مايلي

1-تعرض الدماغ لأصابات خلال فترك الحمل أو الولادة (المشكلات اثناء الولادة،نقص الأوكسجين ،أصابة الأم بالأمراض اثناء الحمل ،تناول الأدوية اثناء الحمل)

2-حدوث اضطرابات في النشاط الكيميائي للدماغ لم تعرف أسبابه،فأختلاف كيمياويات المخ تؤدي الى تأثيرات على المزاج والسلوك

3-أسباب جينية أو وراثيه حيث يكون أحد الوالدين أو افراد العائلة لديه بعض الأعراض المرضية والسلوكية

4-الأسباب البيئية ويشمل التلوث البيئي،تسمم الرصاص(لينو،٢٠٢٣:١٢٣)

علاج اضطراب فرط النشاط

1- العلاج بالأدوية والعقاقير

في هذا النوع يتم أستخدام عقاقير وأدوية معينة تعمل على تقليل النشاط الحركي وتحسين القدرة على تركيز الأنتباه والتعلم كذلك تعمل هذه العقاقير على تحسين التناسق الحركي في اثناء الكتابة وممارسة الرياضة،كذلك يمكن لهذه العقاقير ضبط السلوكيات القهرية والتجريبية

2- العلاج النفسي

يعتبر هذا النوع من العلاج من افضل انواع وأكثرها تأثيرآ حيث يساعد العلاج النفسي الاطفال المصابين بفرط النشاط على تقبل انفسهم من خلال الحوار والحديث مع المعالج النفسي عن افكارهم ومشاعرهم المزعجة واكتشافهم انماط السلوك القهرية التي تسيطر عليهم.وكذلك القدرة على تعلم طرائق بديله ومختلفة مع الأنفعالات.

3- العلاج المعرفي السلوكي

يساعد العلاج المعرفي السلوكي الاطفال المصابين بفرط النشاط على تعديل وتغير سلوكهم من خلال تقديم المساعدة في التفكير في المهمات وتنظيم العمل،كذلك مساعدتهم للقيام بسلوكيات جديدة من خلال المديح والمكافآت للطفل الذي يقوم بلسلوم بالطريقة المناسبة(الجزائري،١١٣:٢٠١٠)

النظريات المفسرة للتكيف الأجتماعي وفرط النشاط

نظرية التكيف في علم النفس

يختلف تفسير التكيف بأختلاف المدارس النفسية ونظرة كل منها الى الأنسان والحياة وطبيعة العلاقات الأنسانية.وهنا سنتطرق الى التكيف من منظومة المدارس السلوكية ينظر هذا الاتجاه الى التكيف من خلال ارتباطات بين متغيرات حسية واستجابات جسمية وعقلية وإنفعالية واجتماعية والإتجاه السلوكي ينظر الى شخصية الفرد بوصفها اله ذاتية الحركة توجهها ضغوط بيئية وحوافيز متغيرة واستجابات توافقية،ويمثل مفهوم العادة مركزآ اساسيآ في النظرة السلوكيه على أساس ان العادة مفهوم يعبر عن رابطه بين مثير واستجابه،وبما ان العادات متعلمة ومكتسبة لهذا يمكن استبدال العادات غير التكيفية بعادات تكيفية.

طبقآ لنظرية التكيف يمكن القول ان التلاميذ من ذوي الاحتياجات الخاصة مزودين بمجموعة من الدوافع التي كثيرآ ما تتعارض مع متطلبات البيئة،وان هذه الدوافع تعد محفزات ايجابية تعبر عن الاستجابة المقبولة او غير المقبولة للبيئة،وبهذا فأن التلميذ سيتعلم نماذج السلوك سواء كان مقبول او غير مقبول وهذا سيساعده على التكيف والاندماج بالمجتمع(محمود,2015: 60)

النظرية البيئية

هناك عوامل بيئية تؤدي الى الأصابة بهذا الاضطراب وهي

1-النظام الغذائي-فالمبالغة في النظام الغذائي المثالي يؤدي الى الأصابه بالنشاط الزائد وان الافراط في تناول الاطعمة الجاهزه التي تحتوي على مواد حافظة وتناول السكريات وتناول الفواكة والخضروات التي تعرضت للمبيدات والكيمياوات تلعب دورآ كبيرآ للأصابة بالنشاط الزائد

2-التسمم بالرصاص:-حيث تؤدي نسبة الرصاص المرتفعة في دم الطفل الى زيادة النشاط وضعف الانتباه والاندفاع وان الرصاص يتواجد في طلاء العلب الخشبية وطلاء اقلام الرصاص وبهذا وجد ان السلوكيات العدوانية الصادره من الاطفال ترجع الى زيادة نسبة الرصاص في الدم وهذا بدوره يؤدي الى سرعة الاستجابة للمثيرات

3-الاضاءة:-تؤدي التعرض الى الاضاءه العالية والاضاءه المنبعثه من التلفاز والاجهزة الذكية الى التوتر الأشعاعي وهذا يسبب النشاط الزائد لكن هذا يبقى افتراض ولاتوجد ادلة كافية عليه(محمود،٢٠٠١:ص٢٢)

ترى الباحثة طبقآ لنظرية البيئة يمكن القول ان تلاميذ التربية الخاصة يمكن ان تؤثر البيئة المحيطة بهم على سلوكياتهم التي تصدر. فنوع الغذاء والمؤثرات الخارجية كلها تدخل في تشكيل سلوكهم قد يكون سلبي او إيجابي وبالتالي فأن هذا السلوك يؤثر في تحقيق عملية التكيف

Dynamic Approachالأتجاه الدينامي

يرى هذا الأتجاه ان هناك علاقة دينامية تفاعلية بين الأنسان على أساس انه مكون من نفس وجسم وأن كل واحد يؤثر ويتاثر في الأخر وما تصدر من مشكلات .ان الانسان وحدة واحدة مكونه من جسم ونفس ولا يمكن الفصل بينهما لما لكل واحد منها من تأثير في الآخر ولعل القول العقل السليم في الجسم السليم الى حد كبير صحيحآ. ان ثقافة المجتمع لها دورآ كبير لأن الثقافة ليست جامدة بل دينامية ومتفاعلة مع الثقافات الآخرى وخاصة بعد الانفتاح حيث اصبح العالم قرية صغيره بفضل وسائل الاتصال حيث ان الفرد لم يعد مغلقآ على نفسه بل يتعلم كل يوم عادات جديدة قد تكون جيدة وقد تكون سيئة؛وبهذا فإن الفرد اذا لم يستطيع التكيف مع هذه الثقافة واشباع حاجاته يتولد لديه السلوك المضطرب قياسآ بمن حوله سواء كانت حاجات بيلوجية او غريزيه او اجتماعية او صحية (سعيد،٢٠٠٩:ص٤٦)

الدراسات السابقة :

دراسات عربية

1- دراسة(الخشرمي,2007)

تهدف الدراسة الى التعرف (العلاقة بين اضطراب ضعف الأنتباه وصعوبات التعلم٢٠٠٧),تقديم تصور واضح حول المظاهر التعليمية لأضطراب ضعف الأنتباه والنشاط الزائد وعلاقتها بصعوبات التعلم الأكاديمية والنمائية،ولتحقيق ذلك فقد عملت الباحثة على مراجعة بعض الأدبيات والدراسات الحديثه التي تناولت هذا الموضوع من زوايا متعددة وقد ركزت الدراسة على تحديد الخصائص التعليمية صورها المختلفة،والاستراتيجيات التربوية المقترحه للتعامل مع تلك الخصائص لتحسين أداء الطلاب الأكاديمي.وقد توصلت هذه الدراسة الى أن الصعوبات التعليمية للطلاب الذين لديهم اعراض ضعف الأنتباه ونشاط زائد ترتكز على جوانب رئيسية،مرتبطة بالقراءة والكتابة وتظهر الصعوبات النمائية بشكل واضح لدى هذه الفئة من الأطفال مثل مشكلات الذاكرة والأنتباه تقدير الوقت وتحديد الأهداف والعمل على تحفيز الذات.وافادت نتائج تحليل الدراسات السابقة بأن استخدام الأدوات المجسمة والوسائل السمعية والبصرية يؤثران بشكل كبير في تحسين التعلم لهذه الفئة،كما ان توظيف أسلوب القصة واللعب يساهم في زيادة الأنتباه للمادة العلمية،قد أكدت النتائج ان تدريب الذاكرة البصرية والسمعية بأستخدام الألعاب التعليمية وبرامج

الكمبيوتر يفيد هؤلاء الطلاب الى حدآ كبير ولحل مشكلة عدم القدرة على تقدير الوقت لدى هؤلاء الأطفال

دراسة دوبال هيننكسون (1993.Dupaul&Heening)

تهدف الدراسة الى التعرف(مدى تأثير تعليم الأطفال العاديين(الأقران)وتثقيفهم على اداء الأطفال مضطربي النشاط داخل الفصل الدراسي,استهدفت معرفة مدى تأثير تعليم الأطفال العاديين(الأقران)وتثقيفهم على أداء الأطفال ذوي ضعف الأنتباه والنشاط الزائد داخل الفصل الدراسي،وقد دريت مجموعة من الأقران على إجراءات تعليمية،ظل تكرار الاشتراط والتغذية الراجعة المباشرة.ووجد أنها تفيد في علاج الأطفال مفرطي النشاط وقد أوضحت النتائج ظهور تحسن دال إحصائيآ في كل من الانتباه إلى والمهام التعليمية،ومستوى النشاط والمهارات الحسابية لدى الأطفال مضطربي الأنتباه مفرطي النشاط.كما أوضحت النتائج إمكانية استخدام المدرس لأسلوب تعليم الأقران كمدخل سلوكي في علاج التلاميذ مضظربي الانتباه مفرطي النشاط.الذين يتصفون بأنخفاض التحصيل الدراسي ولديهم اضطراب معرفي

الفصل الثالث

منهج البحث واجراءاته

يتضمن تحديد منهج البحث المعتمد في بحثنا هذا، وكذلك إجراءات تحديد مجتمع البحث واختيار عينته، وخطوات بناء اداتي البحث (التكيف الاجتماعي ، فرط نشاط)، والتحقق من صلاحيتهما، فضلا عن إجراءات تطبيق الاداتين، ومن ثم تحديد الوسائل الإحصائية المستخدمة فيهما، وفيما يأتي توضيح لذلك:

منهج البحث

منهج البحث يختلف باختلاف المواضيع ولتحقيق أهداف فقد قامت الباحثة إتباع المنهج الوصفي الذي يعتمد على جمع الحقائق وتحليلها وتفسيرها لاستخلاص دلالاتها انطلاقا من تحديد مشكلة البحث ووضع الفروض ثم اختيار عينة الدراسة وأساليب جمع المعلومات والبيانات وإعدادها ووضع القواعد لتصنيفها وتحليلها وتفسيرها في عبارات واضحة وهو عبارة عن مسح شامل للظواهر الموجودة في الجماعة معينة في وقت محدد ومكان معين، بحيث تحاول الباحثة كشف ووصف الأوضاع القائمة والاستعانة بما يصل في التخطيط للمستقبل وقد قمنا بأتباع المنهج الوصفي لأنه الأصلح والأنسب للدراسات التي ترمي إلى وصف الجوانب الظاهرة وتشخيص والتدقيق بقائها بجمع البيانات وحقائق مع محاولة تفسيرها تفسيرا كافيا . (عبدالرحمن ويدوي، 2004: 392)

مجتمع البحث

يقصد بمجتمع البحث المجموعة الكلية من العناصر التي تسعى الباحثة إلى أن يعمم عليها النتائج ذات العلاقة بالمشكلة المدروسة (النوح، 2004: 81). و قد اختيره مجتمع البحث من معلمين المدارس التي فيها صفوف خاصة ومن كلا الجنسين في محافظة بغداد(الرصافة الثالثة)، البالغ عددهن (84) معلم ومعلمة.

العينة وطريقة اختيارها

تعتبر دراستنا استكشافية تهدف إلى اكتشاف نظرة المعلمين والمعلمات المتخصصين في مجال الصفوف ذات التربية الخاصة فان المنهج المناسب هو المنهج الوصفي الاستكشافي و كونه يعتمد على جمع الحقائق و تفسيرها و تحليلها و استخلاص دلالتها بطريقة علمية دقيقة.

عينة الدراسة ومواصفاتها:

تعتبر العينة ضرورية في اجراء البحوث و هذا لغرض تمثيل المجتمع الأصلي في أحسن تمثيل (مزيان،1999: 95)،وقد شملت عينة دراستنا على 84 معلمة ومعلم في مدارس الصفوف الخاصة في مديرية التربية الرصافة الثالثة وقد تم اختيار العينة بطريقة قصدية وعليه تمثلت كالتالي:

1- الجدول رقم 1: توزيع العينة على حسب الجنس:
من خلال نتائج الجدول :نلاحظ أن نسبة الذكور 29% أما نسبة إناث تقدر ب نسبة 71%
.وعليه نستنتج أن الدراس ذات الصفوف الخاصة تحتوي على معلمات بنسبة كبيرة.

الجنس	التكرار	النسبة المؤية %
الذكور	24	%29
الإناث	60	%71
المجموع	84	100

2-الجدول رقم 2: توزيع العينة على حسب الحالة الاجتماعية
من خلال نتائج الجدول: نلاحظ الحالة الاجتماعية نسبة 41.67%من مربين أعزب 53.57%متزوج4.76%مطلق
.وعليه نستنتج معظم المعلمين في المدارس ذات الصفوف الخاصة متزوجون.

الحالة الاجتماعية	التكرار	النسبة المؤية %
أعزب	35	%41.67
متزوج	45	%53.57
مطلق	4	%4.76
المجموع	84	100

3-الجدول رقم 03: توزيع العينة حسب التحصيل الدراسي

من نلاحظ نتائج الجدول: معظم المعلمين ذو مستوى جامعي عالي حيث من ذوي شهادة الدكتوراه بنسبة 3.58% ومن ذوي شهادة الماجستير بنسبة 5.95% ومن ذوي شهادة الدبلوم العالي بنسبة 13.09% ومن ذوي شهادة البكالوريوس بنسبة 77.38% وعليه نستنتج أن معظم المعلمين وبشكل كبير من ذوي اصحاب التحصيل الدراسي البكالوريوس.

التحصيل الدراسي	التكرار	النسبة المؤية
دكتوراه	3	%3.58
ماجستير	5	%5.95
دبلوم عالي	11	%13.09
بكالوريوس	65	%77.38
المجموع	84	100

4- الجدول رقم 04: توزيع العينة حسب سنوات الخبرة

نلاحظ من خلال نتائج الجدول: أن لدينا 11 حالة من المعلمين من ذوي الخبرة (اقل من 5 سنوات) بنسبة 13.09% , و19 حالة من المعلمين من ذوي الخبرة (5 سنة – 10 سنة) بنسبة 22.62% و16 حالة من المعلمين من ذوي الخبرة (10 سنة – 15 سنة) بنسبة 19.05% و38 حالة من المعلمين من ذوي الخبرة (15 سنة – 20 فاكثر) بنسبة 45.24%

سنوات الخبرة	التكرار	النسبة المؤية
من سنة – 5 سنة	11	%13.09
5 سنة – 10 سنة	19	%22.62
10 سنة – 15 سنة	16	%19.05

15 سنة – 20 فاكثر	38	%45.24
المجموع	84	100

الصدق :

يقصد به أن الاختبار يقيس الغرض الذي وضع لأجله(عويس,1997 ,ص212)

صدق المحكمين: لقد تم عرض الاختبار في صورته الأولية على(12) محكمين مختصين في علم النفس وعلوم التربية، لغرض إيجاد الصدق الظاهري، وطلب منهم إبداء ملاحظاتهم حول مدى صلاحية أسئلة المقياس ولتحقيق أهداف الدراسة وتعديل أو حذف أو إضافة أي سؤال يجدوه مناسبا، وقد أسفرت نتائج الاستطلاع على بعض الملاحظات التي تم الأخذ بها بعين الاعتبار أخذت وبعدها تم إجراء بعض التعديلات المناسبة ومنها إعادة صياغة بعض البنود لتكون أكثرفهماً واكثر ووضوحاً، والتعديل في صياغة بعض العبارات حذفت بعض البنود الغير مناسبة، التعديل في البدائل.ويعرف صدق الأداة هو صدق الاختبار من مظهرهه العام او مدى مناسبتة للمفحوصين ويتم تحقيق ذلك من خلال وضوح التعليمات ودقتها(ebel,1972,555) وتقدير صلاحيتها في قياس مااعدت لقياسه لان مثل هذا الفحص يتحقق من ارتباط الفقرة كما تبدو ظاهرياً بالسمة المقاسة(chiselle,1981:276)

الصدق الذاتي: هو نوع من أنواع الصدق الإحصائي و الذي يساوي الجدر التربيعي لمعامل الثبات و يقدر ب 0.95. (دويلر،1992,ص132)

الثبات (reliability) يشير مصطلح الثبات الى الدقة والاتساق في اداء الفرد ويعني ايضاً الاستقرار في النتائج عبر الزمن,فالثبات يعطي النتائج نفسها اذا طبق على المجموعة نفسها مرة ثانية(bergman,1974;155).حيث يعد الثبات احد المؤشرات الاكثر اهمية لمعرفة مقدار الاتساق بين فقرات المقياس في قياس الخاصية ام السمه المصممه لقياسها(crocher,1986,125)

ألفا كرومباخ بواسطة برنامج SPSS:

الجدول رقم (5) يوضح ثبات الاختبار بطريقة ألفا كرومباخ

التكرارات	النسبة المئوية	عدد بنود الاسئلة	ألفا كرومباخ
84	%100	20	0.94

من خلال الجدول نلاحظ أن قيمة اختبار الثبات ألفا كرومباخ تقدر ب: 0.94 أكبر من 0.50 هذا ما يفسر بأن الأداة ثابتة.

الفصل الرابع

الإجراءات التطبيقية للدراسة

بعد توزيع أداة الدراسة (المقياس) على عينة الدراسة والتي بلغ عددها 84 معلم ومعلمة، و بعد تقديم توجيهات وافية حول الأداة من التعليمات التي نشرح فيها أهمية الدراسة إلى غاية المعلومات الشخصية وأن هذه المعلومات غرضها البحث العلمي لا أكثر، و بعد جمع الأداة تم اختبار ثباتها كما هو مبين في الجدول الآنفة الذكر وقد حرصنا على أن يكون التطبيق أكثر دقة حيث قمنا في عرض نتائج التحليل الإحصائي الوصفي لفقرات المقياس من خلال تحديد المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة الافراد، وبناءاً على ذلك يتم تحديد درجة موافقة او عدم موافقة الافراد نحو الفقرات التي تعكس المتغرات فيكون لدينا ما يلي:

جدول رقم (6)

نتائج التحليل الإحصائي الوصفي لمتغيرات الدراسة (**التكيف الاجتماعي**)

ت	التكيف الاجتماعي	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري
.1	**أنني غير أجتماعي وهذا الأمر يتطلب مني أقامة علاقات متجددة مع اللأخرين**	2.7	0.6
.2	**اكون متوترا عندما اتواجد مع اناس لا أعرفهم**	3.4	1.1
.3	**أنني متكيفا مع افراد الجنس الأخر أكثر من افراد جنسي**	3.4	1.09
.4	**أجد صعوبة في التفكير في الأشياء المناسبة عندما أكون وسط جماعة لا اعرفهم**	2.8	1.1
.5	**لاأعاني من صعوبة عند حديثي مع الغرباء من الناس**	3.0	1.2
.6	**أني اتجنب الحديث مع الغرباء خوفا من قول شيء غير مناسبا**	2.3	0.8
.7	**وجودي من ناس لاأعرفهم يشعرني بالتوتر**	1.9	0.9
.8	**انني غير لبق أثناء الحديث مع الأخرين**	2.3	1.14
.9	**ينتابني شعور بالقلق والتوتر اثناء المحادثه خشية من قول شيء غير مناسب**	2.02	0.29
.10	**أعاني من صعوبة عند طلب المساعدة والعون من الأخرين**	3.1	1.73
.11	**اجد نفسي دائما مقمع في المواقف الاجتماعية التي اجد صعوبة في التعامل فيها**	2.5	1.02
.12	**أرغب دائما في التواجد في الحفلات واللقاءات الأجتماعية**	4.52	1.5
.13	**لا أستطيع النظر مطولا في مرمى بصر شخص ما**	2.1	0.99
.14	**ينتابني القلق أثناء الحديث مع معلمتي او شخص اكبر مني عمرا ومكانتا**	2.2	1.3

.15	أنني ابادر بالحديث اولا مع الاخرين	2.29	0.6
.16	لدي تخوف في رغبة الاخرين في مصاحبتي	2.25	1.09
.17	لدي ثقة في قدرتي على التعامل مع الاخرين	2.64	1.04
.18	ينتابني الارتباك عندما يقدمني احدهم لأناس لاأعرفهم	2.4	0.71
.19	ليس لدي القدرة على الاختلاط بمعارف جدد خوفا من عدم الأنسجام معهم	2.8	0.92
.20	أرى ان اسرتي لاتعاملني جيدا ولاتعطيني الحرية الكافية	2.1	0.73

يتبين من الجدول رقم (6) أن المتوسط الحسابي الكلي لأبعاد التكيف الاجتماعي حيث حازت الفقرة الثانية عشر(أرغب دائما في التواجد في الحفلات واللقاءات الأجتماعية) متوسط حسابي (4.52) أما الانحراف المعياري فقد بلغ (1.5) وهذا الانحراف يشير إلى مدى تشتت قيم هذا المتغير عن الوسط الحسابي وهذا مما يجب على المسوليين عن اصحاب القرار الاهتمام و العمل على تنشيطه وتقويته.

عرض و تحليل الفرضية العامة:

الفرضية الأولى : توجد علاقة ارتباط ذات دلالة معنوية بين فرط النشاط و التكيف الاجتماعي لدى اطفال التربية الخاصة عند مستوى دلالة إحصائية (α ≤ 0.005).

الجدول (7) نتائج اختبار معامل الارتباط بيرسون للفرض الأول

(نتائج علاقات الارتباط بين فرط النشاط و التكيف الاجتماعي)

المحور	الإحصاءات	التكيف الاجتماعي
فرط النشاط	معامل الارتباط	0.212
	القيمة الاحتمالية	0.000
	حجم العينة	84

تشير النتائج في جدول (7) إلى ما يلي:

أن القيمة الاحتمالية تساوي 0.000 وهي اقل من 0.05 ، كما أن قيمة r المحسوبة والتي تساوي 0.212 ، وهي أقل من قيمة r الجدولية والتي تساوي 0.253 مما يدل على وجود علاقة ارتباط ذات دلالة معنوية فرط النشاط و التكيف الاجتماعي لدى اطفال التربية الخاصة عند مستوى دلالة إحصائية (α ≤ 0.005).

الفرضية الثانية: هل توجد علاقة تأثير ذات دلالة معنوية للفرط النشاط على التكيف الاجتماعي لدى اطفال التربية الخاصة عند مستوى دلالة إحصائية (α ≤ 0.005).

الجدول(8) تأثير فرط النشاط و التكيف الاجتماعي لدى اطفال التربية الخاصة

المتغير المستقل / المتغير المعتمد	التكيف الاجتماعي		R^2	F	
	B0	B1		المحسوبة	الجدولية
فرط النشاط	0.62	0.92 *(8.21)	0.782	*98.78	4.08

الجدول على ضوء نتائج الحاسبة $p \leq 0.05$,(48) =N

تشير إلى قيم t المحسوبه **(**1, 46) df

يُلاحظ من الجدول(8) وجود تأثير معنوي للفرط النشاط على التكيف الاجتماعي لدى اطفال التربية الخاصة ،إذ بلغت قيمة (F) المحسوبة (98.78*) وهي اكبر من قيمتها الجدولية البالغة (4.08) عند درجتي حرية (1,46) ومستوى معنوية (0.05). وبلغت قيمة معامل التحديد (R2)(0.782) وهذا يعني إن (78.2%) من الاختلافات المفسرة(التباين) في فرط النشاط تعود إلى التكيف الاجتماعي ويعود الباقي إلى مُتغيرات عشوائية لايمكن السيطرة عليها أو إنها غير داخلة في نموذج الانحدار أصلاً.ومن خلال مُتابعة معامل بيتا(β) واختبار (T) لها تبين أن قيمة(T) المحسوبة قد بلغت (8.21*) وهي قيمة معنوية واكبر من قيمتها الجدولية والبالغة(1.68)عند مستوى معنوية (0.05) ودرجتي حرية(1, 46).

وبذلك فقد تحققت الفرضـية الثانية والتي نصـت على وجود تأثير معنوي للفرط النشـاط على التكيف الاجتماعي لدى اطفال التربية الخاصة

أوضحت نتائج علاقات الارتباط تَحقق الآتي:

- ❖ وجود علاقة ارتباط ذات دلالة معنوية بين فرط النشاط و التكيف الاجتماعي لدى اطفال التربية الخاصة.
- ❖ كشفت نتائج الانحدار تَحقق الآتي:

وجود علاقة تأثير ذات دلالة معنوية للفرط النشـــاط على التكيف الاجتماعي لدى اطفال التربية الخاصة

- ❖ أسـهمت النتائج التي تم التوصـل إليها في مَتن البحث إلى اسـتنتاج أسـاسـي يَتمثل بِقبول الفرضيات في المدراس ذات الصفوف الخاصة قيد البحث.

الاستنتاجات

بعد عرض الجزء النظري من البحث و النتائج التي توصلنا اليها في التحليلات الإحصائية فانه يمكننا اجمال النتائج التالية :

1. قلة ممارسة النشاط البدني الرياضي التربوي داخل الصفوف الخاصة.

2. الهدف من ممارسة النشاط البدني الرياضي التربوي وهو هدف تربوي واجتماعي على غرار أهداف أخرى مما يساعد الأطفال ذات فرط النشاط من تقليل بعض السلوكات العدوانية.
3. معظم المربين يعانون من كيفية التعامل الغير الجيد مع ذوات الفرط النشاط.
4. أن أنواع الأنشطة التي يمارسها الأطفال الفرط النشاط داخل الصفوف الخاصة معظمها جماعية وهذا ما يحقق التكيف الاجتماعي لدى الأطفال وظهور روح الجماعة والقياد والانضباط.
5. . عدم شعور لتقدير الذات الجسمية والحركية للأطفال من ذوات الفرط النشاط مما يؤثر سلبا بفقدان الثقة بالنفس لانهم يشعرون بانهم اقل من الاخرين.

المقترحات

بعد أن تم عرض النتائج التي توصلنا إليها في دراستنا وضعنا عدد من المقترحات التي من شأنها أن تكون عوامل مساهمة في تطوير الاطفال من ذوات الفرط النشاط داخل الصفوف الخاصة.

1. توفير مربيين متخصصين في النشاط التربوي البدني الرياضي مهتمين بتكوين هذه الفئة.
2. إدراج حصة التربية البدنية والرياضية كمادة رسمية في التوزيع الاسبوعي.
3. يجب على المختصين مراعاة الفروق الفردية بين الأطفال ومراعاة درجة الفروق بين الاطفال ذوات الفرط النشاط.
4. تنمية الشعور لتقدير الذات عند الاطفال ذات فرط النشاط.

المصادر :-

اولاً / المصادر العربية

1- ابو ميرز وعدس,جميل ومحمد عبد الرحيم(بلا),(2010)**المرشد في منهج رياض الاطفال**,عمان-الاردن,دار امجد الاول للنشر والتوزيع,ص807
2- احمد,دينا علي(2007),**الاعتماد المهني للمعلم في ضوء خبرات بعض الدول المتقدمة**, الأسكندرية , دار الجامعة الجديدة,ص13
3- اسماعيل,محمد حسن(2011),**تعليم الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة في صفوف الدمج**,دار الفكر ناشرون وموزعون,ص119

4- بطرس,حافظ بطرس,(2010)**الطلبة المضطربين سلوكياً وانفعالياً**, عمان ,دار اليسرة للنشر ,ص135
5- توفيق,يسرى خطيب(2004):**اساءة معاملة الاطفال**,ط1,مكتبة دار الثقافة للنشر والتوزيع
6- الجزائري,جلال علي,(2010)**ارشاد ذوي الحاجات الخاصة وأسرهم** ,عمان,دار ومكتبة الحامد للنشر والتوزيع,ص113
7- دويلر,عبد الفتاح محمود(1992): **مناهج البحث في علم النفس**,الأسكندرية ,دار المعارف الجامعية
8- عبد الواحد,سليمان(2014),**علم النفس الاجتماعي ومتطلبات الحياة** المعاصرة,ط1,محمان,الوارق للنشر,ص162
9- عبدالرحمن، عبدالله محمد و يدوي، محمد علي (2004) :**مناهج وطرق البحث الاجتماعي**, ط2 ,بيروت,دار المعرفة الجامعية
10- العزة,سعيد حسين,(2009)**التربية الخاصة للأطفال ذوي الأضطرابات السلوكية**,عمان,دار الثقافة,ص46
11- علي,سعيد اسماعيل,**اصول التربية العامة**,(2006):عمان, دار الميسرة للنشر والتوزيع,ص205
12- عويس ,خير الدين احمد(1997): دليل البحث العلمي,دار الفكر العربي,القاهرة
13- لينو,م .(2003),**اضطرابات عجز الانتباه وفرط الحركة دليل عملي للعيادين**.ترجمة عبد العزيز السرطاوي,عمان,دار القلم الناشر,ص123
14- المحفوظ ,صا عبد المنعم,(2010)**اثر برنامج تدريبي في خفظ النشاط الزائد**,رسالة ماجستير,جامعة بغداد,ص17
15- محمود,محمد احمد صادق(2001)**اثر البرنامج التدريبي الارشاد للوالدين في تخفيض اضطراب النشاط الزائد لدى الاطفال,دراسة تجريبية في اطار خدمة الفرد** ,ص22
16- محمود,وجدان علي(2015),الدمج الأجتماعي لدى تلاميذ التربية الخاصةفي المرحلة الابتدائية في محافظة بغداد,(رسالة ماجستير غير منشورة)جامعة بغداد,العراق
17- **مزيان، محمد(1999) : مبادئ في البحث النفسي و التربوي،الجزائر, دار العرب للنشر و التوزيع .**
18- النمر,عصام(2008): **القياس والتقويم في التربية الخاصة**,عمان-الأردن, دار المكتبة الوطنية .

ثانياً/ المصادر الاجنبية

1-EBEL ROBEART(1972),ESSENTIAL OF EDUCATION AL MEASUEMENT,ED.

2- CROCHER,A.T.&CHIAPPETTA.(1994):MEASUREMENT THEORY FOR BEHAVIORAL SCIENCES.W.H.FREE MAN AND COMPANY,SAN FRANIESCO .

3-Chiseller,e.ee.et(1981);measurement theorv for behavioral sciences.w.h.free man and company,san franiesco .

4-bergman,Thomas a.(1974);introduction to the policy process;theories,concepts,and models of public policy making(3rded).armonk,ny;n.e. sharpe.